mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

18 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم) بَابُ رَفْعِ الْعِلْمِ وَظُهُورِ الْجَهْلِ -الحديث18(د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا مسدد فهل ايضا سند بصري كله من اوله الى اخره ولذلك اغلب اسانيد كتب السنة هي اسانيد عراقية وذاك بالوفاء مع هؤلاء العلماء ان الانسان يقرأ علم هؤلاء - 00:00:01

ويوشف الانسان ان يحشر معهم. والى النفوس زوجت مع زوجت انها تقرأ للنفوس الصالحة مع الصالحة والنفوس الفاسدة مع الفاسدة يقول البخاري حدثنا مسدد ومسدد بن مسرهد البصري توفي عام ثمان وعشرين ومائتين وقيل تسع وعشرين ومائتين له المسند له كتاب اسمه المسند - 00:00:17

من الكتب النفيسة جدا ومسدد قال عنه ابن عين مسدد كاسمه فهو كان ثقة متقن قال حدثنا يحيى وهو يحيى ابن سعيد القطان. يحيى ابن سعيد ابن فروخ القطان متوفى عام ثمان وتسعين من كبار الائمة - 00:00:41

بل تخرج على يديه الائمة تخمضي على يديه مسدد تخرجي على يديك علي ابن المجيد التخرج على يديه احمد ابن حنبل تخرج على يديه عمرو ابن علي فلاس وغيره من الاكابر - 00:00:59

والمقولة تقول قديما تضع الاستاذ تلميذه يعني هذا العالم كذا تخرج على يديه اكابر العلماء فيرحمه الله تعالى وهذا ايضا كان ممن يعنى بالقرآن وكان يختم القرآن كل ليلة عن شعبة واخذ من حجاج الواسطي ابو بسطام توفي عام ستين ومئة. قال الشافعي رأيت اني افجر - 00:01:11

فقدمت هذه المدينة فاذا حتى قال لولا شعبة ما اعرف الحديث في العراق والشعب الذي قدم العطاء في الحديث يقول اخوف ما اخاف ان يدخلني النار الحديث. يعني خشية ان يكون قد قصر فيكم - 00:01:36

لان الانسان امام العلم امام خدمات واسعة العلم ينبغي على الانسان ان يقوم بهذه الخدمة. فاذا قصر فيها الانسان يخشى عليه من الحساب فيها عن قتادة وهو قتادة من كبار العلماء اذا كان نقيبا في البصرة وتوفي في رحمه الله توفي عبد السابع عشر ومئة وكان من احفظ هذه الامة - 00:01:51

عن انس وهو انس ابن مالك ايضا توفي بالبصرة وعاش طويلا ووفى رمادا كثيرا ودفن من صلبه مائة شخص دعا له النبي صلى الله عليه وسلم وظهر في ذلك اثار البركة. عليه يرحمه الله تعالى - 00:02:12

قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي يعني هو باعتبار اخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فحدث بهذا الحديث بعد ان توفي جميع الصحابة فهو الوحيد الذي بقي يحمل هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة - 00:02:30

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة من علاماتها ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا طبعا اسباب الزنا كثيرة وشيوعها سبب لكثرة الزنا وما اكثر هذه الاسباب التي تلقى الينا من هذا الفضاء - 00:02:47

عن طريق الجوالات والشبكات وغيرها من القنوات الفضائية فالانسان يحذر النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارى مواقع القطر في بيوتكم اني لما اني لارى مواقع الفتن المطر لما ينزل ينزل على الجميع - 00:03:13

فالنبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان هذه الفتنة ستأتي تدخل البيوت هذه هي هذه الخطوط الاثرية هي المقصود بها الخطوط الاثيرية تشملها جميع انواع الشبكات فهي ايضا هي من اسباب الزنا - 00:03:34

وحصل الكثير جدا من اقتصارات في البيوت مع الجيران بسبب ماذا؟ بسبب انه رأى شيئا ثم اراد ان يطبق هذا وذاك سيأتينا عند من يتساهل في مثل هذا ويجعل اهله ينظرون الى هذه الاشياء ولا يبالي - 00:03:48
وهذا سيصبح من النادر بتفسير جليز قد تستغربونه بعد قليل قالوا تكثر النساء النساء تكثر وهنا تذكر النساء بماذا بسبب كثرة الولادات من النساء اولا وبسبب كثرة الحروب وكثرة من يقتل - 00:04:03
في اقل من عام شاهد قتل فلان ثم قتل فلان ثم قتل فلان ثم قتل فلان قالوا يا قل الرجال نعم اذا كثر القتل في قل الرجال وكثر النساء قال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد - 00:04:22
حتى يكون خمسين امرأة القيم الواحد. يعني يعني ليس طبعا ابن القيم عند الاطلاق يراد ابن القيم هو القائم على الاسرة اللي هو صاحب الاسرة ويسمى رب الاسرة. واذا قلنا رب الاسرة الدجال والرب البيت - 00:04:39
قال للبيت رب يحميه فالقيم هو الذي يقوم بامور البيت. هل المقصود هنا خمسين امرأة يقوم بهن شخص واحد حقيقة هذا ما شاهدناه في القديم ولن نشاهدهم معنى الحديث القيم هذا الحديث يفسر كما - 00:04:56
اسر الحديث اللي يقول انما الناس كالابل المئة لا تكاد تجد فيها راحلة يعني كما بالمئة بعير له قد تجد واحد من الوعران اللي هو لا صفات ممتازة وتامة كذلك الناس من المئة شخص حتى تأتي تستخرج شخصا واحدا - 00:05:16
متكامل. وهنا القيمة اي لا تجد في الخمسين قيم. يعني خمسين بيت. خمسين قيم لا تجد يقيم واحد. يحافظ على اهله حافظوا على اسرته يحافظ على المحصلة من النظر الى الحرام من الاستماع الى الحرام. شخص يصلي في المسجد - 00:05:40
بالمسجد خمسة اوقات ويكثر من الحج ويكثر من العمرة. اذهب الى ماذا تجد عشرات القنوات او حتى لو حتى لو قناة واحدة تبث الفسق وتبث الفجور من اخبار كاذبة مثل هاي القنوات في القناة العربية والقنوات الحدث - 00:05:58
او مثل الجزيرة اللي هي تخرج الفاتنات او مثل قنوات الافلام والغناء. فهو يأتي يصلي هنا وعداد السيئات يعدوا عليه. زوجته تنظر وابنه ينظر بنته تنظر. نعم. فهنا المقصود هنا لا يوجد فيه خمسين بيت قيم حقيقيا - 00:06:15
ان يقوم عليه بالرعاية سيأتينا في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. من اعظم الغش السماح لاسر بالنظر او الاستماع. ثانيا - 00:06:34
عدم تعليم الاسرة عدم تعليم السمنت اذا تأتي تذهب الى خمسين بيت من هؤلاء الخمسين بيت وتفحص هذا صاحب قد علم اهله قراءة سورة الفاتحة قراءة حقيقية بحيث يشدد اللام في ولا الضالين - 00:06:55
ويجعلها لا ميم فنحن نعلم ان اذا الانسان قرأها لاما واحدة صلاته باطلة لانه قد حذف شيئا من الفاتحة خمسين بفلان قم باحصائية لا تجلس الخمسين بيت شخص واحد قد علم زوجته وبنته وابنها - 00:07:16
اذا الموقود هنا يحد العلم مطلع وتذهب المسؤولية وهاي اللي هي ما يسمى رفع الامانة نسأل الله العافية والسلامة طبعا الحديث ذكر هنا يعني ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا. لتر اشياء متعددة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:31
احنا عندنا في الشيب في الدين يسمى بالضروريات الخمس يسمى بالظروريات الخمس ندرسها في اي فن من الفنون في فن اصول الفقه بيفنقص الفقه خفضوا شيء اسمه المقاصد. يعني لما نظروا الادلة وجدوها تهتم - 00:07:54
فبعدين تحول فقه من الفقه اصول الفقه من من اصول الفقه خاصة علما علم المقاصد حقيقة هذه تجزئة العلوم يعني تنذر بكارثة جهلاوية كبيرة جدا يأتيك شخص يقول انا لا لا يعرف يفتح - 00:08:14
ولا يعلم الناس الفقه ولا يعرف يعني ازازة الرحم يقول لا انا مختص بجزئية من جزئية ما يتعلق بعلم المقاصد تحقيق هذا المبالغة في تجزئة العلوم وعدم القراءة الشمولية امر ليس بالامر الحسن - 00:08:34
فخصت هذه الخمسة بالذكر لكونها مشعرة باختلال الضروريات الخمسة وهي خمسة جاءت النصوص عليها وجاءت جميع الديانات بحفظها والاهتمام بها والضرائب خمسة يحصل بها صلاح المعاش والمعاد وهاي ضرورة هي الدين - 00:08:55
والعقل والنفس والمال والنسب شوف هاي تسمى بالظروريات وعندنا ما يسمى الحاجيات عندنا ما يسمى بالتحسين يعني الطعام انت

اصبح من الضروريات من الحاجيات يبقى من التحسينيات فها هي الدين لان رفع العلم يخل به. لما يرفع العلم الانسان قد يصلي صلاة. حذيفة بن اليمان رأى شخص - 00:09:14

يصلي صلاة وهذي الصلاة قال له انت ولكن قال انا منذ العشرين سنة اصلي. هكذا. قال انت منذ عشرين سنة بس الان نجد كثير يصلي لا يسمع نفسه تكبيرة الاحرام. بعضهم يقرأ ايضا لا يسمح نفسه وبعضهم لا يحرك شفتيه. وهكذا بعضهم بعضهم - 00:09:46

يكلف تكبيرة الاحرام ثم يقول انه اذا صلى اربع ركعات قال الصلاة وهكذا اذا رفع العلم خل ماذا؟ مخل بالدين والعقل ايضا باعتبار ان شرب الخمر يخل به والنفس والمال باعتبار كثرة الفتن تذهب ماذا؟ تذهب الانفس - 00:10:11

وتذهب ماذا تذهب المال انا يعني الوضع الاقتصادي في بلدنا او في منطقتنا او في كل مناطق اصبح ما فيش بسبب ما ما فيه من امور والنسب باعتبار الزنا يعني الزنا اذا حصل الزنا والعياذ بالله قلة الانساب وانت الان يعني جلست كثيرا عند الاطفال - 00:10:38

اصحاب المختبرات يقول دائما يأتيني شيخ ويحمل ولده يقول اعمل له تحليل هل هذا ولدي من صلبي ام ليس من صلبي ما الذي دفع الكثير من الاشخاص على هذا الشيء؟ لما يرون من وقوع جريمة الزنا - 00:10:58

العقل ايظا باعتباره شرب الخمر اللي هو يذهب العقل. فاذا هذا الحديث من الاحاديث العظيمة جاء التميه الى الضروريات الخمس هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:11:15

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:35